

- ١٦٤ -

فحين يشكو عضو ألما من الحدثان .
فلا قرار لأعضاء الآخرين من بئى الإنسان .
فإذا كنت لا تأسى لمن الآخرين .
فلست أهلاً لأن تدعى إنساناً .

٥ - حكم لسعدى (من كلستان)

كل من كان عدوه أمامه ولم يقتله فهو عدو نفسه .

أبيات فارسية

العاقل من لا يتمهل .
إذا كان الحجر فى يده ، والشعبان رأسه على الحجر .
والرحمة بالفهد الحاد الأنياب .
ظلم لقطيع الأغنام .

وفريق اعتقد المصلحة فى خلاف هذا ، وقال : فيما يخص الأسرى الأولى
التمهل ، إذ أن الاختيار باق ، فيما القتل ، وإما العفو . وإذا قتل الأمير
بلا تمهل ، فمن المحتمل أن تفوت المصلحة ، لأن تداركه ممنوع .

أبيات فارسية

من اليسير كل اليسر حرمان الحى من الحياة .
والمقتول لا تمكن إعادته للحياة .
ومن العقل أن يتمهل من يطلق السهم .
لأن ما ينطلق من الوتر لا يمكن رده .

٦ - جمشيد وابنه (من بستان)

دفن لجمشيد ولد عزيز فأن الحيسا
كان له كفن من حرير القز ، هو فيه مثل دودة القز تموت فى نسيجها .
وبعد أيام مر الملك بالقبر .
بيكى على ابنه ، متحجباً محترق القلب .